

أثر استخدام برنامج Microsoft Office Word في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة في عمان

عبد الحافظ محمد سلامة*

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تأثير استخدام برنامج (Word) في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الثامن في المدارس الأهلية بمدينة عمان. تكونت العينة من (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن بالمدارس الأهلية بمدينة عمان اختيروا عشوائياً. وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية استخدمت برنامج (Word) في كتابة موضوع التعبير وعددهم (30) طالباً وطالبة، وضابطة استخدمت القلم والورقة بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة. وتم التأكد من ثبات الاختبار، والتكافؤ بين المجموعتين. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على أداء التعبير الكتابي تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس ولصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما تساوت الفروق عند الذكور والإناث في المجموعة الضابطة.

الكلمات الدالة: تكنولوجيا التعليم، الحاسوب، التعبير الكتابي، أساليب تدريس اللغة العربية.

المقدمة

فيها كل المهارات الأخرى، وما تزال الأكثر استخداماً في عالمنا العربي على وجه الخصوص. ومع التطور التكنولوجي، ظهرت برامج عديدة يمكن استخدامها في الكتابة، لعل أكثرها استخداماً برنامج (word). ولتوضيح استخدامه في التعبير الكتابي يكون بإعطاء المتعلمين نصاً مكتوباً، ويطلب إليهم تغييره بطريقة ما بواسطة الحذف والإضافة واللصق وغيرها من ميزات هذا البرنامج بغية تجويد ما كتب (حمادنة وسليمان، 2009: 67).

من هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة لمعرفة أثر استخدام برنامج (word) في تحسين الأداء التعبيري الكتابي، من أجل رفع مستوى تحصيل المتعلمين في هذه المادة، والذي قد يسهم في تطوير مناهج وأساليب تدريس التعبير الكتابي في مراحل الدراسة المختلفة.

مشكلة الدراسة

من خلال استعراض الباحث لنتائج عدد من الدراسات في هذا المجال (حمادنة وسليمان، 2009 والهاشمي، 2004، والمصري، 2006) ومن خلال علاقته ببعض الزملاء في التعليم العام بمدينة عمان والذين هم على رأس العمل في تدريس اللغة العربية، أحس الباحث بمشكلة أداء الطلبة في

تتكون اللغة في مجملها من مجموعة فروع: القراءة، والكتابة، والنصوص، والتعبير الشفوي والكتابي، والنصوص.. الخ، ولعل التعبير وخاصة الكتابي من أهم هذه الفروع؛ لأنه خلاصة هذه الفروع جميعاً.

وقد يخلط البعض بين مفهومي: التعبير والإنشاء رغم الفرق الواضح بينهما، فالهدف من درس الإنشاء هو إعداد إنسان قادر على التعبير في المواقف الحياتية بوضوح، بينما التعبير أكثر شمولاً لأنه يشمل الأداء الجيد والفهم. (أبو مغلي، 2008: 17، حمادنة وسليمان 2009 نقلاً عن الوائلي، 2004). ويؤكد السيد (1980) أن ممارسة الطلبة للتعبير الكتابي بطريقة سليمة تدل على درجة من الإتقان لمهاراته، وبالتالي تنمية لغته، وترغيباً لاستخدامها في حياته اليومية. وحتى يعبر الطالب عن أفكاره لا بد من توافر عدة أمور مثل: المادة، والدافعية، والوسائل التقنية لإخراج الفكرة على أحسن صورة وأفضل شكل (السيد، 1980: 33).

إن استخدام الأساليب التقليدية في الكتابة تعد مهارة تتجسد

* جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن. تاريخ استلام البحث 2011/11/3، وتاريخ قبوله 2012/9/23.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على:

- 1- عينة من طلبة الصف الثامن (60) في مدرسة من المدارس الأهلية بمدينة عمان، خلال الفصل الدراسي الأول العام الدراسي 1432/1433هـ، 2011/2012م
- 2- موضوعات محددة في التعبير تعطى للطلبة المدربين على استخدام الحاسوب.

مصطلحات الدراسة

برنامج (2007) Microsoft Office Word

أحد برامج الحاسوب التطبيقية المستخدمة في الكتابة التعبيرية للطلاب، تمكنه من الحذف والإضافة أو القص والقص، والنسخ في أي موقع من النص.
الطريقة التقليدية:

الطريقة المتبعة حالياً في تدريس التعبير الكتابي، وتقوم على اختيار الموضوع مع المعلم والطالب، وكتابة طلبة الصف الثامن فيه داخل الصف أو خارجه.

الأداء التعبيري الكتابي:

ما يكتبه الطالب من أفكار نابغة من أسلوبه الخاص في مادة التعبير.

الصف الثامن:

هو صف ضمن المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية، والمقصود به في هذه الدراسة الصف الثامن.

الدراسات السابقة

من الدراسات ذات الصلة، ما أجراه حمادنة وسليمان (2009) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف التاسع في المفرق بالأردن. حيث تكونت عينة الدراسة من (59) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع اختيروا عشوائيا. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة الصف التاسع على أداء التعبير الكتابي تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس ولصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما تساوت الفروق عند الذكور والإناث في المجموعة الضابطة.

التعبير الكتابي (التحريري) والتي تعد من المشكلات التي يعاني منها المتعلمون. ويرى الباحث ضرورة توظيف مستحدثات التكنولوجيا في تطوير وتحديث أساليب التدريس ومنها استخدام برنامج Microsoft Office Word، والذي يمكن استخدامه داخل الصف وخارجه في كتابة النصوص وحفظها واسترجاعها وتنسيقها لما يوفره من ميزات في الكتابة مثل التحكم في حجم الخط ونوعه، والحذف والإضافة وغيرها، ولندرة الدراسات في هذا المجال، جاءت هذه الدراسة.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام برنامج Microsoft Office Word في تحسين أداء المتعلمين في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة بمدينة عمان.

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة بمدينة عمان في الأداء التعبيري الكتابي تعزى إلى الطريقة (حاسب، تقليدية)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة بمدينة عمان في الأداء التعبيري الكتابي تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)؟
3. هل يوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة بمدينة عمان؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأمور التالية:

- 1- التعرف على درجة أهمية استخدام برنامج (word) في التعبير الكتابي.
- 2- إضافة معرفة جديدة تتعلق باستخدام برامج الحاسوب.
- 3- إفادة ذوي الاهتمام بدراسات تكنولوجيا التعليم بوصفها دراسة تجريبية.
- 4- إفادة بعض المؤسسات التربوية.
- 5- إفادة المعلمين في تطوير أساليب تدريس المقررات المختلفة باستخدام التقنيات الحديثة.

أطول، وتوصيلات أكثر من أفراد المجموعة الضابطة الذين استخدموا الورقة والقلم.

كما هدفت دراسة الشروف (2002) إلى معرفة أثر برنامج مقترح على التعبير الكتابي في اللغة العربية لطالبات الصف التاسع المتوسط في مديرية تربية الرصيفة في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطالبات في التعبير الكتابي تعزى لمتغير البرنامج.

وفي الأردن هدفت دراسة المخزومي (2004) إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، حيث أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء طلبة الصف العاشر على اختبارات التعبير الكتابي الوظيفي.

أما الحلاق (2005) فأجرى دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات التعبير الكتابي الحر الموجه والمقيد، في تنمية مهارات التفكير الناقد والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التعبير الموجه في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية مهارات الأداء التعبيري والكتابي مقارنة بإستراتيجية التعبير الحر والمقيد.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة، يسجل الباحث الملاحظات التالية:

1. تتوع المراحل الدراسية التي تعرضت لها هذه الدراسات، من المرحلة الثانوية مثل دراسة حمادنة وسليمان (2009)، الحلاق (2005)، الشروف (2002) وتناول بعضها المرحلة الأساسية دراسة الهرش (2000)، والمصري، (2006).
2. اختلاف طريقة المعالجة، فبعضها تناول استراتيجية مثل دراسة الحلاق (2005)، وتناول غيرها استخدام برنامج تعليمي الشروف (2002)، المصري، (2006).
3. اختلاف الموضوع الذي تناولته كل دراسة: فبعضها تناول التعبير الكتابي الحر كدراسة الحلاق (2005)، وبعضها تناول التعبير الكتابي الوظيفي دراسة الشروف (2002) ودراسة الهرش (2000)، المصري، (2006).
4. بعض هذه الدراسات أجري في نهايات القرن العشرين، باستثناء دراسة حمادنة وسليمان.
5. جميع الدراسات العربية أجريت في المدارس الحكومية؛ مما يعطي الدراسة الحالية تميزاً في إجرائها في المدارس الأهلية بالعاصمة عمان والتي لم تُجر أية دراسة فيها في حدود علم الباحث.

وفي غزة أجرى المصري، (2006) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بمحافظات شمال غزة. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة الصف العاشر على أداء التعبير الكتابي تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، أجرى سيول وآخرون (SEAWEL ET AL. 1994) دراسة هدفت إلى مقارنة أثر معالجة الكلمة بمساعدة الحاسوب، والكتابة اليدوية، على اتجاهات طلاب الصف الثالث والرابع وأدائهم في عملية الكتابة، وتكونت عينة الدراسة من (14) طالباً، وأظهرت النتائج ميل أفراد العينة إلى إجراء تنقيح وتحرير أكثر أثناء استخدام محرر النصوص، في حين أجرى طلاب الصف الرابع تغييرات أكثر في الكتابة اليدوية الأولية (المسودة).

وأجرى كابلان (KAPLAN, 1986) في أمريكا دراسة هدفت إلى فحص طريقة معالجة التراكيب اللغوية وتكنولوجيا معالجة الكلمة، إضافة إلى فحص ثلاث طرق أخرى لتعليم التعبير المكتوب، هي: طريقة معالجة التدقيق التقليدية بالورقة والقلم، والطريقة الحديثة باستخدام تكنولوجيا معالجة الكلمة، أسفرت عن تقدم الطريقة الحديثة حيث كانت أكثر فاعلية في زيادة طول المقالة، وتجويد نوعية أداء الطلاب في الكتابة نتيجة التعريض المستمر لنمط طريقة معالجة التراكيب وتكنولوجيا معالجة الكلمة.

وهدف دراسة الهرش (2000) إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج (word) في كتابة الطلبة لموضوعي التعبير مقارنة مع الطريقة التقليدية (القلم والورقة) وقياس اتجاهاتهم نحو استخدامه في هذا المجال. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية حيث سجلت درجات أعلى في كتابة موضوع التعبير من المجموعة الضابطة، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور.

وفي أمريكا أيضاً أجرت كيتلي (KEETLEY, 1995) دراسة هدفت إلى تحديد أثر استخدام محرر النصوص في كتابة القصة، مقارنة مع الطريقة التقليدية (الورقة والقلم)، وتم تقسيم عينة الدراسة عشوائياً إلى (12) طالباً من المجموعة الضابطة، و (11) طالباً في المجموعة التجريبية. وكتب طلاب الصف الرابع والخامس ثماني قصص مستخدمين محرر النصوص والقلم والورقة، وتم تقييم كل القصص من قبل معلم الصف الحالي ومدير المدرسة (معلم سابق)، وأشارت النتائج إلى أن طلاب المجموعة التجريبية سجلوا درجات أعلى، وكتبوا قصصاً

التصحيح الذي بناه (الحلاق، 2005) إذ تم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين واعتمد ما نسبته (88%) من آرائهم معياراً للصدق الظاهري. وللتأكد من ثبات المعيار تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا فبلغت (89%).

التطبيق

- 1- تم اختيار عينة الدراسة كما أشير لذلك سابقاً.
- 2- بالتنسيق مع مدير المدرسة، تم تكليف معلمة لتطبيق التجربة لدى الطلاب والطالبات.
- 3- تم تصحيح الموضوعات وتقدير درجاتها، وكانت الدرجة الكلية (القصى) في موضوع التعبير هي (100) درجة.
- 4- تم رصد النتائج، وإدخال البيانات وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية spss.

النتائج ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول والذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة بمدينة عمان في الأداء التعبيري الكتابي يعزى إلى الطريقة (حاسب، تقليدية)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لأثر الطريقة، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر طريقة التدريس

الموضوعات	الطريقة	عدد طلبة الصف الثامن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)	تجريبية	30	74.91	8.76	12.41	0.000 ×
	ضابطة	30	53.11	5.64		
دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث	تجريبية	30	81.75	8.93	14.02	0.000 ×
	ضابطة	30	53.49	5.74		
الأداء التعبيري ككل	تجريبية	30	156.70	14.78	15.76	0.000 ×
	ضابطة	30	105.66	9.84		

التلوث (14.02). كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعود لصالح الطريقة التجريبية في الموضوعين ككل حيث بلغت قيمة ت (15.76) وبدلالة إحصائية (0.000).

6. أفادت الدراسة الحالية على وجه الخصوص من دراسة حمادنة وسليمان (2009)، والمصري، (2006) ومن الدراسات السابقة بما يتعلق بالمنهجية، واختيار العينة وبناء أداة جمع البيانات، والاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

المنهج والإجراءات

أفراد الدراسة

تم اختيار مدرسة من المدارس الأهلية بمدينة عمان بطريقة قصدية مختلطة بالتنسيق مع مدير هذه المدرسة؛ إذ أوكل الباحث تدريس مجموعتي الدراسة من الإناث والذكور إلى معلمة واحدة هناك بعد أن تم تدريبها جيداً على تنفيذ التدريس المطلوب ضمن الشروط اللازمة لإجراء التجربة.

وتكونت عينة الدراسة والتي اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من (30) طالباً (15) طالباً للتجريبية، والضابطة (15). وكذلك الإناث فبلغ عدد المجموعة التجريبية (15) طالبة، والضابطة (15) طالبة. وقد تم التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة من خلال الاختبارات الشهرية واليومية.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبارات التعبير التي أعطيت للطلبة عينة الدراسة، واستخدم الباحث معيار

يظهر الجدول (1)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) كما أشارت إليها قيمة ت (12.41) لصالح طريقة الحاسوب في موضوع الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم). وموضوع دور المواطن في الحفاظ على البيئة من

الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة بمدينة عمان في الأداء التعبيري الكتابي يعزى إلى الجنس (ذكور، إناث) ؟ للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لأثر الجنس، والجدول (2) يوضح ذلك.

ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الصف الثامن استفادوا من مميزات الحاسوب: السرعة في المعالجة، الوضوح في الخط، التعدد أنواع الخطوط فيه، القدرة على التخزين والاسترجاع السريعين، الألوان، والصوت، والحركة (سلامة، 2005)؛ مما انعكس إيجاباً على أدائهم التعبيري، إضافة لإتقانهم مهارات استخدام الحاسوب الذي تعلموها في مرحلة مبكرة في المدارس الخاصة التي تبدأ تدريس مقرر الحاسوب من الصف الأول الأساسي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: حمادنة وسليمان (2009)، والمهرش (2000).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر طريقة التدريس

الموضوعات	الطريقة	عدد طلبة الصف الثامن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)	ذكر	30	62.00	15.01	- 0.89	0.38
	أنثى	30	64.96	12.01		
دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث	ذكر	30	67.01	17.64	0.36	0.76
	أنثى	30	66.00	13.55		
الأداء التعبيري ككل	ذكر	30	129.01	32.65	- 0.26	0.79
	أنثى	30	130.96	25.56		

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الثامن على موضوع التعبير الكتابي "الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)"،

الطريقة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكر	78.80	7.90	15
	أنثى	76.20	9.10	15
	المجموع	77.50	8.50	30
ضابطة	ذكر	51.50	4.80	15
	أنثى	55.00	3.20	15
	المجموع	53.25	4.00	30
المجموع	ذكر	65.15	6.35	30
	أنثى	65.60	6.15	30
	المجموع	65.38	6.25	60

يظهر الجدول رقم (2)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى أثر الجنس في موضوع الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث بلغت قيمة ت (-0.89) وبدلالة إحصائية (0.38)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) حيث بلغت قيمة ت (-0.26) وبدلالة إحصائية (0.79) في الأداء التعبيري ككل يعزى إلى أثر الجنس.

يظهر الجدول رقم (2)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى إلى أثر الجنس في موضوع الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث بلغت قيمة ت (-0.89) وبدلالة إحصائية (0.38)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) حيث بلغت قيمة ت (-0.26) وبدلالة إحصائية (0.79) في الأداء التعبيري ككل يعزى إلى أثر الجنس.

الإجابة عن السؤال الثالث والذي نصّ على: هل يوجد أثر للتفاعل بين الطريقة والجنس في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة بمدينة عمان؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم تقسيمه حسب موضوع التعبير إلى:

أولاً: الموضوع الأول "الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)"، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الطريقة، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الطلبة (ذكوراً وإناثاً) يعيشون نفس الظروف من التطور التكنولوجي، وتوافر أجهزة الحاسوب بكل أنواعها المحمول والمكتبي في البيوت، خاصة في ظل توافر الإمكانيات المادية وتدني أسعار أجهزة الحاسوب مقارنة بأسعارها قبل خمس سنوات خلت، وتمكن الجميع من مهارات استخدامه بسهولة؛ مما أثر إيجاباً على أدائهم التعبيري. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حمادنة وسليمان (2009)، والهرش (2000).

الجدول (4)

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على موضوع "الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطريقة	8214.130	1	8125.241	168.801	$0.001 \times$
الجنس	111.353	1	100.464	2.110	0.160
الطريقة والجنس	305.306	1	303.407	7.011	$0.012 \times$
الخطأ	2596.590	57	47.576		
المجموع	1248.483	60			

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الثامن على موضوع التعبير الكتابي "دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث"

الطريقة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكر	84.00	11.10	15
	أنثى	78.00	5.60	15
	المجموع	81.00	8.35	30
ضابطة	ذكر	53.00	6.50	15
	أنثى	54.00	4.40	15
	المجموع	53.50	5.50	30
المجموع	ذكر	68.50	17.60	30
	أنثى	66.00	10.00	30
	المجموع	67.25	13.80	60

"الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)" والجدول (4) يبين ذلك.

يُظهر الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) تعزى إلى أثر الطريقة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت (168.801) وبدلالة إحصائية

يُظهر الجدول رقم (3)، وجود فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة ظاهرياً، مع وجود فروق بين الذكور والإناث.

وبما أن هذه الفروق طفيفة، تم استخدام تحليل التباين الثنائي لبيان أثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على موضوع

(0.001×)، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس و لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت (7.011) وبدلالة إحصائية (0.160) تعزى إلى أثر الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.012).

الجدول (6)

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على أداء طلبة الصف الثامن في موضوع التعبير الكتابي "دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطريقة	11030.06	1	11030.06	202.947	0.001 ×
الجنس	50.02	1	50.02	0.921	0.299
الطريقة والجنس	111.99	1	111.99	3.011	0.153
الخطأ	2975.11	57	55.101		
المجموع	14189.96	60			

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الثامن على موضوعي التعبير الكتابي (الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم)، ودور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث

الطريقة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تجريبية	ذكر	160.10	16.84	15
	أنثى	154.90	12.16	15
	المجموع	157.50	14.50	30
ضابطة	ذكر	102.10	10.20	15
	أنثى	110.00	7.80	15
	المجموع	106.05	9.00	30
المجموع	ذكر	131.10	27.04	30
	أنثى	132.45	19.96	30
	المجموع	129.775	23.50	60

الجدول (8)

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على أداء طلبة الصف الثامن في موضوع التعبير الكتابي "دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث"

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطريقة	38200.10	1	38200.10	263.180	0.001 ×
الجنس	9.00	1	9.00	0.059	0.808
الطريقة والجنس	795.660	1	795.660	5.460	0.026 ×
الخطأ	8093.50	57	146.345		
المجموع	48110.70	60			

يظهر الجدول (7) وجود فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة ولصالح التجريبية، ولبيان هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على الأداء التعبيري ككل، والجدول رقم (8) يبين ذلك .

يظهر الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) حيث بلغت قيمة ت (263.180) وبدلالة إحصائية (0.001) تعزى إلى أثر الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) حيث بلغت قيمة ت (0.059) وبدلالة إحصائية (0.808) تعزى إلى أثر الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05)، حيث بلغت قيمة ت (5.460) وبدلالة إحصائية (0.026) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- حث معلمي اللغة العربية على استخدام برنامج وورد (word) في تدريس التعبير الكتابي.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات لتحديد فاعلية استخدام برامج أخرى غير برنامج وورد (word) في التدريس.

مديرية تربية الرصيفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

المخزومي، محمد ناصر، 2004، أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمديرية اربد الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.

الهاشمي، عبد الرحمن عبد، 2004، معيار قياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية . مجلة القراءة والمعرفة، (34)، 164-196.

الهرش، عايد حمدان، 2000، أثر استخدام محرر النصوص في كتابة طلبة الصف العاشر الأساسي لموضوع التعبير واتجاهاتهم نحو استخدامه في مدينة اربد. أبحاث جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 16 (3)، 81-105.

يونس، فتحي علي، 2003، مدى تمكن طالبات كلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة من بعض مهارات الاتصال اللغوي. مجلة القراءة والمعرفة، (28)، 20-41.

Kaplan, H. 1986. Computers and compositions improving students writing performance. Doctoral dissertation,

ثانياً: فيما يتعلق بموضوع التعبير الكتابي "دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث" فقد تبين وجود فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة على الأداء التعبيري الكتابي لموضوع "دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث" والجدول رقم (5) يبين ذلك.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (5)، وجود فروق طفيفة بين المتوسطات الحسابية تعزى إلى الطريقة والجنس؛ لذا تم استخدام تحليل التباين الثنائي لبيان أثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على موضوع التعبير الكتابي "دور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث" والجدول رقم (6) يبين ذلك.

يظهر الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) حيث بلغت قيمة ت (202.947) وبدلالة إحصائية (0.001) تعزى إلى أثر الطريقة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة ت (0.921) وبدلالة إحصائية (0.299) تعزى إلى أثر الجنس. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05)، حيث بلغت قيمة ت (3.011) وبدلالة إحصائية (0.155) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس.

أما فيما يتعلق بأداء طلبة الصف الثامن على موضوعي التعبير الكتابي (الدفاع عن الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ودور المواطن في الحفاظ على البيئة من التلوث) فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الثامن والجدول (7) يبين ذلك.

المراجع

أبو مُغلي، سميح عبد الله، 2009، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. دار الخريجي، عمان.

الحلاق، علي سامي، 2005، أثر استراتيجيات التعبير الكتابي الحر والموجه والمقيد في تنمية مهارات التفكير الناقد والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

حمادنة، أديب ذياب ومرجي حمدان، 2009، أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف التاسع في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(10)، العدد1 مارس 2009، جامعة البحرين.

سلامة، عبد الحافظ محمد، 2005، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها. مكتبة الخريجي، عمان، المملكة العربية السعودية.

السيد، محمود أحمد، 1980، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، بيروت، دار العودة.

الشروف، غادة، 2002، أثر برنامج تعليمي مقترح على التعبير الكتابي في اللغة العربية لطالبات الصف التاسع المتوسط في

descriptive study comparing computer-based word processing and hand writing on attitudes and performance of third and fourth grade students involved in a program based on a process approach to writing. *Journal of Computing in Childhood Education*, 5 (1): 43-95.

University of Massachusetts. *Dissertation Abstracts International*, 47 (3): 776-782.

Keetley, E. D. 1995. *Comparison of first grade computer assisted and handwritten process story writing*. Unpublished M. Ed. Thesis, Johnson and Wales University, wales.

Seawel, L., Samaldino, S., steel, J. and Lewis, J. 1994. A

The Effect of Using Microsoft Office Word on Expressive Writing Skills of the Eighth Grade Average in Private Schools in Amman

*Abdulhafeth M. Salamah**

ABSTRACT

The study aimed at identifying the effect of using Microsoft Office Word for improving students' writing skill performance for the eighth grade in private schools in Amman.

The sample was randomly chosen consisted of (60) eighth grade students (literary stream). The sample was divided into two groups: an experimental group (n=30) which used the word processor program to write a composition, and a control group (n=30) which used pencil and paper to write the same composition. The reliability of procedures of test and method was checked.

The results of the study revealed significant statistical difference attributed to the teaching method in favor of the experimental group, and revealed no significant statistical differences to sex. Interaction of method and sex revealed no significant statistical differences in favor of the experimental group and male students whereas the differences were equal for male and female students in the control group.

Keywords: Using Computer, Writing Skill, Curriculum and Instruction, Arabic Language Teaching, Instructional Technology.

* Middle East University, Amman, Jordan. Received on 3/11/2011 and Accepted for Publication on 23/9/2012.